تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الفرقان - الآيات : 17 - 20

ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ، قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ، فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ، وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا

( الفرقان : 17 - 20 )

شرح الكلمات:

يحشرهم :أي يجمعهم

وما يعبدون من دون الله :من الملائكة والأنبياء والأولياء والجن.

أم هم ضلوا السبيل : أي طريق الحق بأنفسهم بدون دعوتكم إياهم إلى ذلك.

سبحانك :أي تنزيها لك عما لا يليق بجلالك وكمالك.

ولكن متعتهم :أي بأن أطلت أعمارهم ووسعت عليهم أرزاقهم.

وكانوا قوما بورا : أي هلكى, إذ البوار الهلاك.

ومن يظلم منكم :أي ومن يشرك منكم أيها الناس.

وجعلنا بعضكم لبعض فتنة : أي بلية فالغني مبتلى بالفقير، والصحي بالمريض، والشريف بالوضيع فالفقير يقول ما لي لا أكون كالغني والمريض يقول مالي لا أكون كالصحيح، والوضيع يقول ما لي لا أكون كالشريف مثلا.

أتصبرون : أي اصبروا على ما تسمعون ممن ابتليتم بهم، إذ الاستفهام للأمر هنا.

وكان ربك بصيرا: أي بمن يصبر وبمن يجزع ولا يصبر.